زيد ولا عمرو ولا في الدار غلام زيد ولا عمرو وجب في جميع
هذه الصور الست الرفع على الابتداء اما في المعرفة فلامتناع
نفوذ اثر لا النافية للجنس فيها واما في المفصول فلضعف لا عن
التاثير مع الفصل والتكرير اي وجب تكرير اسمه لكن مطلقا
لا بعينه اما في المعرفة فليكون كالعوض عما في التنكير من معنى
نفي الاحاد واما في النكرة ليكون مطابقا لما هو جواب له من مثل
قول السائل أفي الدار رجل ام امراة وهذا التعليل جار في المعرفة
ايضا ونحو قضية اي هذه قضية ولا ابا حسن لها اي لهذه القضية
هذا جواب دخل مقدر على قوله وان كان معرفة وجب الرفع
والتكرير فان اسم لا فيه معرفة لان ابا حسن كنية علي رضي الله عنه
ولا رفع فيه ولا تكرير بل هو منصوب غير مكرر فاجاب عنه بانه
متأول بالنكرة اما بتقدير المثل اي ولا مثل ابا حسن لها
فان مثل لتوغله في الابهام لا يتعرف بالاضافة الى المعرفة او بتأويله
بفيصل بين الحق والباطل لاشتهار علي رضي الله عنه بهذه الصفة فكانه
قيل لا فيصل لها ويقوي هذا التأويل ايراد حسن بحذف اللام
لان الظاهر انه تنوين للتنكير وفي مثل لا حول ولا قوة الا بالله
اي فيما كررت فيه لا على سبيل العطف وكان عقيب كل منهما نكرة
بلا فصل يجوز خمسة اوجه بحسب اللفظ لا بحسب التوجيه فانها
بحسب التوجيه تزيد عليها الاول فتحهما اي لا حول ولا قوة الا بالله

على ان يكون لا في كل منهما لنفي الجنس ولا قوة عطف على لا حول
عطف مفرد على مفرد وخبرها محذوف اي لا حول ولا قوة موجودان
الا بالله او عطف جملة على جملة اي لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله
فحذف خبر جملة الاولى استغناء عنه بخبر الجملة الثانية والثاني فتح
الاول ونصب الثاني اي لا حول ولا قوة الا بالله اما فتح الاول
فلان لا الاولى لنفي الجنس واما نصب الثاني فلان لا الثانية
مزيدة لتاكيد النفي والثاني معطوف على الاول فيكون منصوبا
حملا على لفظه لمشابهة حركته حركة الاعراب ويجوز ان يقدر
لهما خبر واحد وان يقدر لكل منهما خبر على حدة والثالث فتح الاول
ورفع الثاني نحو لا حول ولا قوة الا بالله اما فتح الاول فلان لا
الاولى لنفي الجنس واما رفع الثاني فلان لا زائدة والثاني معطوف
على محل الاول لانه مرفوع بالابتداء عطف مفرد على مفرد بان يقدر
لهما خبر واحد او عطف جملة على جملة بان يقدر لكل منهما خبر
الرابع رفعهما بالابتداء نحو لا حول ولا قوة الا بالله لانه جواب
قولهم أبغير الله حول وقوة نحو دبالتر فع فيهما مطابقة للسؤال
ويجوز الامران ههنا ايضا ولكن هذا الوجه الاول على ان لا بمعنى
ليس على ضعف فان عمل لا بمعنى ليس قليل وفتح الثاني نحو لا حول
ولا قوة الا بالله على ان يكون لا لنفي الجنس وضعف وجه ضعف
رفع الاول بانه يجوز ان يكون رفعه لالغاء عمل لا بالتكرير لا لكونها بمعنى

فان قيل كيف يجوز
عطف المعرب على المبني
مع ان العطف في حكم
المعطوف عليه فالجواب
ان اعراب لا حول شبيه
بحركة المعرب من حيث
ان بناءه عارض فيكون
عطف المعرب على المعرب حكما